

يُحرف الجر وتؤدى بذلك معنى تحسبه الأجرومية الأوربية مجرداً من الكلام المفيد .

فإذا قال العربى : « فى الدار رجل » فهو كلام مفيد ، وتقديم الجار والمجرور فيه مقصود لأنه يشتمل على تنبيه لا يؤديه هذا الأداء قول القائل « رجل فى الدار » .

أما هذه العبارة بعينها باللغات الأوربية فهى لفظ غير مفيد phrase سواء تقدم حرف الجر أو كان التقديم للرجل أو للدار فى تركيب من التراكيب كقول القائل « الدار فيها رجل » أو الدار رجل فيها . . . وهو تركيب سائغ عند الغربيين .

* * *

وبعد : فهذه مزية من المزايا التى تكشف عنها المقابلة بين لغة الضاد واللغات الأجنبية ، وهى مزية من مزايا كثيرة فى الألفاظ وفى التراكيب ، تستحق التنبيه إليها فى زمان يكثر فيه من يتحدثون من العرب أنفسهم عن اللغات التى تصلح أو لا تصلح للتعبير السليم أو الفصيح فى أبواب العلوم والآداب .